

أبو طالب حامي الرسول

[113] شباب من المطيبين وهاشم * كبيض السيوف بين أيدي الصياقل فما أدركوا ذحلا ولا سفكوا دما * وما خالفوا إلا شرار القبائل بضرب ترى الفتيان فيه كأنهم * ضواري أسود فوق لحم خرادل بنى أمة محبوبة هندكية * بنى جمع عبد لقيس بن عاقل وسهم ومخزوم تمالوا وألبوا * علينا العدى من كل طمل وخامل وحث بنو سهم علينا عديها * عدي بني كعب احتبوا بالمحافل يقصون من غيظ علينا أكفهم * بلا ترة بعد الحمى والنواصل فبعد مناف انتم خير قومكم * فلا تشركوا في أمركم كل واغل لعمرى لقد أوهنتم وعجزتم * وجئتم بامر مخطئ للمفاصل وكنتم حديثا حطب قدر وانتم * الان خطاب أقدر ومراجل ليهن بني عبد المناف عقوقها * وخذلانها وتركها في المعافل فان تك قوما نتئر ما صنعتم * وتحتلبوها لقحة غير باهل وسائط كانت في لوي بن غالب * نفاهم الينا كل صقر حلال ورهط نفيل شر من وطأ الحصى * والام حاف من معد وناغل فابلق قصيا أن سينشر أمرنا * وبشر قصيا بعدنا بالتخاذل ولو طرقت ليلا قصيا عظيمة * إذا ما لجأنا دونهم في المداخل ولو صدقوا ضربا خلال بيوتهم * لكننا أسي عند النساء المطافل فان تك كعب من كعوب كثيرة * فلا بد يوما أنها في مجاهل وان تلك كعب أصبحت قد تفرقت * فلا بد يوما مرة من تخاذل وكننا بخير قبل تسويد معشر * هم ذبحونا بالمدى والمعاول بني اسد لا تطرفن على الاذى * إذا لم يقل بالحق مقول قائل فكل صديق وابن اخت نعه * لعمرى وجدنا غبة غير طائل
